

رثاء الشاعر مصطفى عكرمة للشيخ أحمد القطان (٤ -) سحر البيان)

محمد حسان الطيان

يا احمد القطان تبقى الاحمد وبما فعلت تظل نبراس الهدى الله شاءك للهداية والتقى. فمضيت بالتوحيد لا تخشى الردى. والناس سجل
الناس ضل عن الهدى وبحب دنياه تراه تعبدا. ارضيت ربك بالذي اوتيته - 00:00:00
وسوى رضاه لم نجد لك مقصدا. يا ايها الداعي لعزة دينه بكمال اخلاق ارق من الندى ما كان اعظم ما نهدت لحمله ومضيت تسعى ما
عرفت ترددا هذه قصيدة ايها الاخوة هتف بي صديق شاعر امس هو الشاعر - 00:00:40
عكرمة والشاعر مصطفى عكرمة معروف في دنيا الشعر اليوم نال الكثير من الجوائز والالوسمة وكان اخر ما ناله جائزة الباب طين
الشعرية هذه التي يعني عادة يخص بها كبار الشعراء - 00:01:20
في الوطن العربي الكبير وفي الكويت خصوصا اه جزى الله عنا وعن الشعر الحقيقة هذه صاحب هذه الجائزة لانه يرفع الشعر
والكلمة البيئة وآ الحقيقة من يقوم بمثل هذا علينا ان نذكره فنشكره لانه عمل - 00:01:40
والله في دنيا الناس اليوم وفي زحمة الماديات ان يخلص اه من بين ذلك يعني اه رجال آ فيخلص للكلمة الطيبة وللبيان العظيم
فيجعل من اموالهم نصيبا في جائزة سنوية - 00:02:00
تعطى لاعظم شاعر هذه مكرمة الحقيقة مكرمة جليلة وانا والله يعني اذكرها اذكرها بكل خير واذكر هذه الاعمال الطيبة. واسأل الله
ان يلهم الكثيرين من ذوي اليسار ان ينحوا هذا النحو. ونحن في بلد لله الحمد بلد الخير - 00:02:20
ما رأيت بلدا للخير كل بلد الكويت. هذا شهادة عالمية بفضل الله اخذتها الكويت ورحم الله اميرها السابق وبارك باميرها الحالي.
الحقيقة هذه البلدة الطيبة التي جعلت للخير منارة بل عنوان فمن جملة قد يخفى على الناس انه يفكرون الخير فقط مثلا في مساعدة
الفقراء والمساكين هذا - 00:02:40
بلا شك في بناء المساجد في حفر الابار رحم الله عبدالرحمن السميظ في هذا في هذه الرحلة العظيمة في في في مجاهل افريقيا
كل هذا خير يذكر فيشكر. لكن اريد ان انبه انه حتى الخير وصل الى الكلام الكلمة التي - 00:03:10
في ترعى الشعر الذي يعني آ يسمى والذي يعرض في مهرجانات في مهرجان سنوي يقيمه البطيخ جزاه الله خيرا آ للشعر العربي
ويتوافد الشعراء من كل مكان وقد دعيت غير ما مر في غير ما مناسبة - 00:03:30
كنت قد آ آ يعني آ الف كتابا خاصا آ فيه مختارات من شعر عمر آ ابو ريشة هذا الشاعر العملاق عظيم من عظماء شعرائنا ولعلي
اخصه بحلقات فيما استقبل من حلقات سحر البيان فالحقيقة ده شاعر يعني قد - 00:03:50
لا يعرفه بعض الناس لكنه في الواقع من فحول الشعراء الذين ادركناهم في عصرنا من الفحول الكبار. يعني اذا عدت على مستوى
والوطن العربي عشرة شعراء كان منهم بلا شك عمر ابو ريشة رحمه الله. كنت اقول ان شوف انا - 00:04:10
دائما هذا الاستطراد الذي يأخذني لا تؤاخذني معلى. الادب هو الاستطراد. من قرأ كتاب الكتب الجاحظ خاصة يراه يتنقل بين شعر
وحكمة ومثل وقول وحديث واية وكل ذلك من سحر البيان. كل ذلك من سحر البيان - 00:04:30
انا اتحدى ان تقرأ صفحة من صفحات الجاحظ في البيان والتبيين مثلا او في كتابه الحيوان او في كتبه الاخرى. فتخرج اخرج عن
سحر البيان. كلها سحر البيان. فقد علمنا اذا شيخنا الجاحظ ان البيان متعدد الاطراف. لا - 00:04:56

يقتصر على شعر او نثر او حكمة او مثل او خطب او او الى اخره هو تعدد فالادب ان تأخذ من كل علم بطرف ورحم الله من قال لولده - [00:05:16](#)

احفظوا وكنت قد قلت هذه المقولة اظن. اكتبوا احسن ما تسمعون. اذا سمعت اكتبوا احسن ما تسمعون واحفظوا احسن ما تكتبون. شوفوا تختارون الخيار الاول ان تكتب احسن ما تسمع او احسن ما تقرأ حتى. هذه الخيار الاول - [00:05:46](#)
ثم ان تحفظ واحفظه احسن ما تكتبون. وحدثوا باحسن ما ما تحفظون وخذوا من كل علم بطرف فانه من جهل شيئا عاداه. اعود الى قصيدتي مصطفى عكرمة. فاقول اه بعد ان انشدتكم بدايتها ما كان اعظم ما نهت لحمله نهت اين هضت ايها الاخوة نهد للامر ونهض اليه - [00:06:06](#)

اي قام به حق القيام. ومضيت تسعى ما عرفت. تردد ما عرفت ترددا. انا اسف اذ كنت انشدتها في البداية على غير وجهها. يعني لم تتردد. لم تتردد في هذا الذي سعيت له ما عرفت التردد - [00:06:36](#)
في كل ساح للجهد وعزة قد كنت ما بين الدعاة سيذا. الله اسكن في فؤادك حبه فقدوت كاسمك في المحافل احمدا. جميل هذا الله اسكن في فؤادك حبه. فغد هذا لكل لكل مسمى من اسمه نصيب. آآ يقول الشاعر وقل ما ابصر - [00:06:56](#)
والتعيناك ذا لقب الا ومعناه ان فكرت في لقبه. فالشيخ احمد اخذ من لقبه وهو الحمد والثناء اخذ هذا المعنى. فغدوت كاسمك في المحافل احمدا. اي ان الناس يحمدونك. ولد - [00:07:26](#)

كالمواقف كنت اقوى همة وعلى الصلاح الدين عشت مؤكدا. فكمال دين لا يبقى صالحا وله المدى مهما بهم سد المدى. هذه نفسه جميلة هذه يعني لمحة رائعة من الشاعر يقول وله المدى مهما مهما به امتد المدى. ما ضر بأسك - [00:07:46](#)
اما صبرت لفعله لم تثني سعيك كل ابواق العدا هنا يتعرض لما كنت قلته في منذ الحلقة عن دفاعه عن الاقصى. آآ فبنيت للاسلام من قد اقسما الا يروا في امتي من افسدا - [00:08:16](#)

والقوم يا للقوم تم ذا ضلوا ومن المناصب لم نشاهد والكون يا للكون ساء لبغيهم وبياض كل الامر اصبح اسودا. ايضا هذه نفسة جميلة والقوم يا للقوم يتعجب مما اصاب قومه ويتعجب مما اصاب - [00:08:36](#)
هذا الكون والكون تحسب انه قد هود والشر كل الشر ممن هودا. يتعرض هنا لليهود وشرهم ولمن والاهم ولمن سانداهم ولمن طبع معهم نسأل الله سبحانه وتعالى اه ان يعصمنا من هذا الذي ذلت به اقدام الكثيرين. ثم يقول - [00:09:06](#)
ومضيت للطاغوت تفضح امره وتريه ان لن نكون الاعداء كبونا فالنهوض سبيلنا والكون تحسبه وبنا ولنا غدا مهما الظلام اسودت فجرنا في عين كل مجاهد حر بدا يا طيب ما ابقيته في امتي من باقيات في الزمان لها صدى. ويختم ويختم بالقول ودعاه - [00:09:36](#)

خليل فردوس ربك راضيا منك الجهاد وما رآك له فدى. فهنا فاهنا بقرب الله تلقى الموعدا. فالله لم يخلف لحر موعدا - [00:10:06](#)